ولا أموال يتعاطونها فوا إن وجوههم لنور وإنهم لعلى منابر من نور لا يخافون إذا خاف الناس ثم قرأ ألا إن أولياء ا لا خوف عليهم ولا هم يحزنون .

قوله تعالى لهم البشرى في الحياة الدنيا فيها ثلاثة أقوال .

أحدها أنها الرؤيا الصالحة يراها الرجل الصالح أو ترى له رواه عبادة ابن الصامت وأبو الدرداء وجابر بن عبد ا وأبو هريرة عن النبي صلى ا عليه وسلم .

والثاني أنها بشارة الملائكة لهم عند الموت قاله الضحاك وقتادة والزهري .

والثالث أنها ما بشر ا به في كتابه من جنته وثوابه كقوله وبشر الذين آمنوا البقرة 25 وأبشروا بالجنة فصلت 30 يبشرهم ربهم التوبة 21 وهذا قول الحسن واختاره الفراء والزجاج واستدلا بقوله لا تبديل لكلمات ا قال ابن عباس لا خلف لمواعيده وذلك أن مواعيده بكلماته فإذا لم تبدل الكلمات لم تبدل المواعيد .

فأما بشراهم في الآخرة ففيها ثلاثة أقوال .

أحدها أنها الجنة رواه أبو هريرة عن النبي صلى ا عليه وسلم واختارة ابن قتيبة